[76] وأخرج الخوارزمي في [الحديث: (72) من الفصل 19 من كتاب] (المناقب) ص 260 [وفي ط الغري ص 236) عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قيل له: ما تقول في علي بن أبي طالب ؟ ! فقال: ذكرت وا أحد الثقلين، سبق بالشهادتين، وصلى بالقبلتين، وبايع البيعتين، واعطي السبطين، وهو أبو السبطين الحسن والحسين، وردت عليه الشمس مرتين بعدما غابت من الثقلين ؟ ووردت في شعر كثير من شعراء القرون الاولى حتى اليوم يوجد منه شطر مهم في غضون كتابنا [الغدير] راجع ج 2 ص 293 وج 3 ص 29، 57. فبهذه كلها تعرف قيمة ابن حزم وقيمة كتابه، ونحن لا يسعنا ايقاف القارئ على كل ما في (الفصل) من الطامات ولا على شطر مهم منه، إذ جميع أجزائه ولا سيما الجزء الرابع مشحون بالتحكم والتقول والتحريف والتدجيل والأفك والزور، وهناك [ذكر] مذاهب مختلقة لا وجود لها إلا في عالم خيال مؤلفه.